

بسم الله الرحمن الرحيم

الدورة الثالثة: الإسلام عقيدة وعمل والتزام .
المادة: تربية إسلامية.
الموضوع: التعريف بالدين الإسلامي ص 33
الكفاءة المستهدفة:
المستوى: السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
الوسيلة التربوية: كتاب اللغة العربية.
الزمن: ساعة واحدة.
إعداد وتقديم: الأستاذ بلبقار وليد.
*** القدرة على:** - الإيمان القاطع الجازم بأركان الإيمان الستة.
 - التمسك بأركان الإسلام الخمسة.
 - تذكر الموت ويوم القيامة والاستعداد لليوم الآخر.

elbassair.net

سير الحصة	وضعيّات وأنشطة التعلّم	التقويم
وضعية الانطلاق	مراجعة الدرس السابق: - (أولاً : الرسول (صلى الله عليه و سلم) يحفظ أمانات قريش/ ثانيًا : الرسول صلى الله عليه و سلم يوصي بحقوق الجار/ ثالثًا: حفظ حقوق الأبناء / رابعًا: حفظ حقوق العمال). استظهار شواهد الدرس السابق: - (سورة المؤمنون 8 / - عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) عن النبيّ قال: "أتدري ما حق الجار؟...)/ قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم): "أكرموا أولادكم...)/ قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم): "قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة...). تمهيد للدرس: - قال الله تعالى: " وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) آل عمران. س1/ من رسول الله إلى مريم؟ وعلى أي هيئة تمثّل لها؟ س2/ هل تمثّل جبريل عليه السلام لشخص آخر في هيئة بشر؟ اذكره؟ ج2/ الأرجح أنه تمثّل للنبيّ صلى الله عليه وسلم في صورة الصحابي دحية بن خليفة بن مروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج بن عامر، وكان من أجمل الناس وجهًا، وهذه المرة انتبه على النبيّ أمره. أمّا صورة جبريل عليه السلام فلم يرها إلا مرتين. س3/ كيف سمّي هذا الحديث الذي دار بين جبريل عليه السلام والنبيّ صلى الله عليه وسلم ولماذا؟ ج3/ سمّي بـ : (وصف بأنه ثلث الدين الإسلامي أو ربه - قال القرطبي: هذا الحديث يصلح أن يقال له أمّ السنة - قيل أنه يشتمل على شرح الدين كلّ).	التقويم التشخيصي

- تدوين السندات على السبورة ثم قراءتها قراءة نموذجية:

السندات:

- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد -، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ، وقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا. قال صدقت . ففجئنا له يسأله ويصدقه، قال فأخبرني عن الإيمان ، قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله و اليوم الآخر وتؤمن بالقضاء خيره وشره. قال : صدقت ، قال : فأخبرني عن الإحسان ، قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك . قال : فأخبرني عن الساعة ، قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل. قال : فأخبرني عن أمارتها . قال : أن تلد الأمة ربتها . و أن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. ثم انطلق، فلبثت مليا ثم قال : يا عمر أتدري من السائل ؟ قلت الله ورسوله أعلم . قال : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم) - رواه مسلم -

سبب ورود الحديث:

- قيل أن سبب ورود هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: سلوني فهابوا أن يسألوه فجاء الرجل أي جبريل عليه السلام وسأله ليعلم الصحابة رضوان الله عليهم كيفية سؤاله صلى الله عليه وسلم.

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كنيته أبو حفص ولقبه الفاروق . ولد في مكة بعد رسول الله ب13 سنة ونشأ بها وكان من أشرف قريش حيث يلتقي نسبه مع رسول الله في الجد الرابع كعب بن لؤي وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة والخليفة الثاني من الخلفاء الراشدين . هو أول من جهر بإسلامه وبه أعز الله المسلمين بعد ذلة وهو أول من لقب بأمير المؤمنين . كانت هجرته علنية . دامت خلافته 10 سنوات . زوج ابنته حفصة لرسول الله . استشهد سنة 23 هجرية وهو يصلي صلاة الصبح على يد أبي لؤلؤة المجوسي ودفن بجوار رسول الله وأبي بكر في الحجرة النبوية الشريفة .

أ/ القراءة النموذجية:

قراءة الحديث الشريف بأناة وصوت مسموع مع دقة في ضبط حروفها.

ب/ القراءات الفردية:

قال الله تعالى: " فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) " النحل.

قال الله تعالى: " وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (204) " النحل.

معاني الكلمات (تذليل الصعوبات):

أثر السفر: من غيرة وشعوثة.

الأماره: العلامة./ **الأمة:** المرأة مؤنث العبد./ **ربتها:** سيدتها./ **رعاء:** رعاة.

الشاء: جمع شاة./ **العالة:** جمع عائل وهو الفقير./ **مليا:** وقتا طويلا.

*المناقشة والإثراء:

أولا/تحسين الثياب والهيئة لطالب العلم:

س1/ أين كان عمر بن الخطاب ؟

س2/ ما الهيئة التي أتى عليها الرجل الغريب؟

س3/ كيف جلس عند الرسول صلى الله عليه وسلم؟

التقويم
التكويني

مرحلة
بناء
التعلم

س4/ ما الهيئة التي يجب أن يتصف بها طالب العلم ؟

ثانيا/معنى الإسلام:

س1/ تأمل أسئلة الرجل الغريب

س2/ ما هو أول سؤال ؟ بم أجاب رسول الله (ص)؟

س3/ لم استغرب الصحابة رضي الله عنهم الموقف؟

ثالثا/ معنى الإيمان:

س1/ عد إلى الحديث الشريف ك ما هو السؤال الثاني وما إجابته ؟

رابعا/ حقيقة الإحسان:

س1/ ما حقيقة الإحسان؟

خامسا/ السّاعة وعلاماتها:

س1/ بم أجاب الرسول صلى اله عليه وسلم حين سئل عن الساعة ؟

س2/ ما معنى هذا الجواب ؟ ما المسئول بأعلم من السائل

س3/ عدد الرسول صلى الله عليه وسلم بعض علامات الساعة ما هي؟

س4/ هل تعرف علامات أخرى أذكرها

الاستنتاج:

أولا /تحسين الثياب والهيئة لطالب العلم:

طالب العلم عليه أن يكون نظيفا زكيا نقيًا، محترما مؤدبا مع من يعلمه.

ثانيا/معنى الإسلام:

الإسلام لغة: الإنقاذ

شرعا:

- الانقياد إلى الأعمال الواجبة الظاهرة، وأركانه: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة كاملة الشروط والأركان في أوقاتها وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا إقامة الصلاة: هو تعديل أركانها، أو حفظها من الزيغ، أو الدوام عليها والمحافظة.

(**شروط الصلاة←1/ الطهارة 2/ستر العورة 3/دخول وقت الصلاة 4/استقبال القبلة

5/النية).

(**أركان الصلاة←1/ النية 2/تكبيرة الإحرام 3/القيام للقادر عليه 4/قراءة الفاتحة في كل ركعة 5/الركوع 6/الرفع من الركوع والاعتدال قائما مع الطمأنينة 7/السجود 8/العود الأخير والتشهد فيه 9/السلام 10/الطمأنينة)).

(سنن الصلاة←1/ رفع اليدين 2/وضع اليمين على الشمال 3/التوجه أو دعاء الاستفتاح:"

اللهم باعد بيني وبين خطيائي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطيائي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد" 4/الاستعاذة 5/التأمين 6/مواضع الجهر والإسرار 7/تكبيرات الانتقال 8/هيات الركوع 9/الذكر في الركوع 10/أذكار الرفع من الركوع والاعتدال 11/كيفية الهوي إلى السجود والرفع منه 12/هيئة السجود 13/مقدار السجود وأذكاره 14/صفة الجلوس بين السجدين 15/جلسة الاستراحة 16/صفة الجلوس للتشهد 17/التشهد الأول 18/الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم 19/الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل السلام 20/الأذكار والأدعية بعد السلام).

(أوقاتها←عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (وقت الظهر إذا زالت الشمس، وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر، ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة، فإنها تطلع بين قرني شيطان) رواه مسلم).

ثالثا/ معنى الإيمان:

لغة: التصديق

شرعا: - تصديق النبي في كل ما علم مجيئه من الدين بالضرورة، تفصيلا في

التفصيلي، وإجمالاً في الإجمالي، والتصديق الإذعان والقبول. وأن تعتقد جازماً بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء خيره وشره.

رابعاً/حقيقة الإحسان:

لغة: مصدر أحسن، ضد القبح.

شرعاً:

- الإخلاص في العبادة والخشوع، وفراغ البال حال التلبس بها. وهو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

خامساً/الساعة وعلاماتها:

الساعة في عرف أهل الشرع القيامة:

- قال أبو سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (في يوم مقداره خمسين ألف سنة). فقلت: ما أطول هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من الصلاة المكتوبة التي يصلّيها في الدنيا).

أشراطها: علاماتها السابقة لعلاماتها المقارنة:

- أن تلد الأمة ربّتها:

أ/ كثرة السراري وسبي الكفار، فتلد الأمة سيدها أو سيدتها نسبة إلى أبيه.

ب/ كناية عن كثرة عقوق الأبناء لأبائهم.

- و أن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان: تفاخر الفقراء الذين يمتنون حرفة الرعي، بطول البنيان وكثرتهم.

تطبيق فوري:

3/ ابحث عن أشراط الساعة الصغرى، وعلامات الساعة الكبرى؟

الإجابة:

أشراط الساعة الصغرى:

- 1/ بعثة النبي 2/ انشقاق القمر 3/ وفاته صلى الله عليه وسلم 4/ فتح بيت المقدس 5/ انقراض الصحابة الكرام 6/ موتان كقعاص الغنم (الطاعون) 7/ كثرة الفتن 8/ القنوات الفضائية: عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليوشكن أن يصب عليكم الشر من السماء حتى يبلغ الفياقي" 9/ إخباره صلى الله عليه وسلم عن موقعة صفين: (وقعت بين علي ومعاوية 36هـ) 10/ ظهور الخوارج 11/ خروج أدعياء النبوة الدجالين الكذابين 12/ شيوع الأمن والرخاء 13/ ظهور نار من الحجاز (خرجت عام 654هـ) 14/ قتال الترك (في أول خلافة بني أمية) 15/ ظهور ظلمة يضربون الناس بالسياط 16/ كثرة الهرج أي القتل 17/ ضياع الأمانة ورفعها من القلوب 18/ اتباع سنن الأمم الماضية 19/ ولادة الأمة ربّتها 20/ ظهور النساء الكاسيات العاريات 21/ تطاول الحفاة العراة رعاء الشاء بالبنيان 22/ تسليم الخاصة 23- فشتو التجارة 24/ مشاركة المرأة زوجها في التجارة 25/ سيطرة بعض التجار على السوق 26/ شهادة الزور 27/ كتمان شهادة الحق 28/ ظهور الجهل 29/ كثرة الشح والبخل 30/ قطيعة الرحم 31/ سوء الجوار 32/ ظهور الفحش 33/ تخوين الأمين وانتمان الخائن 34/ هلاك الوعول وظهور التحوت 35/ عدم المبالاة بمصدر المال من حلال أم حرام 36/ أن يتخذ الفيء دولا 37/ أن تكون الأمانة مغنما 38/ أن لا تطيب نفوس الناس بإخراج الزكاة 39/ تعلم العلم لغير الله 40/ طاعة الزوجة وعقوق الأم 41/ إدناء الأصدقاء وإقصاء الآباء 42/ رفع الأصوات في المساجد 43/ سيادة الفساق على القبائل 44/ يكون زعيم القوم أرذلهم 45/ إكرام الرجل اتقاء شره 46/ استحلال الحر 47/ استحلال الحرير 48/ استحلال الخمر 49/ استحلال المعازف 50/ تمنّي الناس الموت 51/ مجيء زمان يصبح فيه الرجل مؤمناً ويمسي كافراً 52/ زخرفة المساجد والتباهي بها 53/ زخرفة البيوت وتزيينها 54/ كثرة الصواعق عند

التقويم
التحصيلي

المرحلة
الختامية

اقتراب الساعة 55/ كثرة الكتابة وانتشارها 56/ اكتساب المال باللسان والتباهي به
 57/ انتشار الكتب غير القرآن 58/ زمان يكثر فيه القراء ويقف الفقهاء والعلماء: عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيأتي زمان تكثر
 فيه القراء، ويقف الفقهاء، ويقبض العلم، ويكثر الهرج"، قالوا: وما الهرج؟ قال: القتل
 بينكم، ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي بعد ذلك
 زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول 59/ التماس العلم عند
 الأصاغر: عن أبي أمية الجمحي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من
 أشرط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر" 60/ موت الفجأة: اغتتم في الفراغ
 فضل ركوع*فعسى أن يكون موتك بغتة...كم من صحيح رأيت من غير سقم*ذهبت
 نفسه الصحيحة فلتة 61/ إمارة السفهاء 62/ تقارب الزمان 63/ أن ينطق الروبيضة:
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنها سنأتي
 على الناس سنون خداعة يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها
 الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبيضة قيل: وما الروبيضة؟ قال: السفية
 يتكلم في أمر العامة. 64/ أن يصبح اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع: عن أنس رضي
 الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تذهب الأيام والليالي حتى يكون
 أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع) لكع: الرديء الذي لا يحمد على خلق 65/ اتخاذ
 المساجد طرقا 66/ غلاء المهور ثم ترخص 67/ غلاء الخيل ثم ترخص 68/ تقارب
 الأسواق 69/ تداعي الأمم على الأمة الإسلامية 70/ تدافع الناس على الإمامة في
 الصلاة 71/ صدق رؤيا المؤمن 72/ كثرة الكذب 73/ وقوع التناكر بين الناس 74/
 كثرة الزلازل 75/ كثرة النساء وقلة الرجال 76/ ظهور الفاحشة والمجاهرة بها 77/
 أخذ الأجرة على قراءة القرآن 78/ أن الناس يكثر فيهم السمن 79/ ظهور قوم يشهدون
 ولا يستشهدون 80/ ظهور قوم يندرون ولا يفون 81/ أن القوي يأكل الضعيف 82/
 ترك الحكم بما أنزل الله 83/ كثرة الروم وقلة العرب 84/ استفاضة المال وكثرته عند
 الناس 85/ إخراج الأرض كنوزها 86/ ظهور المسخ 87/ ظهور الخسف 88/ ظهور
 القذف 89/ مطر لا تُكن منه بيوت المدر 90/ نزول المطر من السماء ولا تنبت الأرض
 شيئا 91/ فتنة تستنطف العرب 92/ كلام الشجر 93/ كلام الحجر نصرة للمسلمين 94/
 قتال المسلمين لليهود 95/ يحسر الفرات عن جبل من ذهب 96/ مجيء زمان يخير فيه
 الرجل بين العجز والفجور 97/ عودة جزيرة العرب مروجا وأنهارا 98/ ظهور فتنة
 الأحلاس 99/ ظهور فتنة السراء 100/ ظهور فتنة الذهباء 101/ مجيء الزمان
 السجدة فيه تعدل الدنيا وما فيها 102/ انتفاخ الأهلة 103/ مجيء زمان لا يبقى أحد إلا
 لحق بالنشام 104/ الملحمة الكبرى بين المسلمين والروم 105/ فتح القسطنطينية 106/ أن
 لا يقسم الميراث 107/ أن لا يفرح الناس بغنيمة 108/ عودة الناس إلى المركوبات
 والأسلحة القديمة 109/ عمران بيت المقدس 110/ خراب المدينة وخلوها من السكان
 والزائرين 111/ نفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد 112/ زوال الجبال
 من أماكنها 113/ خروج رجل من قحطان يطيعه الناس 114/ خروج رجل يقال
 الجهجاه 115/ تكلم السباع والجمادات 116/ طرف السوط 117/ شرك النعل 118/
 إخبار فخ الرجل بأخبار أهله - لا تقوم الساعة حتى يدرس الإسلام - رفع القرآن من
 المصاحف والصدور 119/ جيش يغزو البيت يخسف بأوله وآخره 120/ ترك الحج
 لبيت الله الحرام 121/ عودة بعض قبائل العرب لعبادة الأصنام 122/ فناء قبيلة قريش
 123/ هدم الكعبة على يدي رجل من الحبشة (ذو السويقتين) 124/ بعث الريح الطيبة
 لقبض روح المؤمنين 125/ ارتفاع مباني مكة 126/ لعن آخر الأمة أولها 127/
 الرواحل الجديدة السيارات 128/ ظهور المهدي: (محمد بن عبد الله الحسني العلوي،
 من أهل بيت النبي، من ذرية فاطمة، من ولد الحسن بن علي رضي الله عنهم جميعا،
 يحكم الأرض سبع سنين يملؤها عدلا كما ملئت جورا وظلما، يظهر بالمشرق،

وعند اقتتال ثلاثة أمراء على كنز الكعبة يظهر في مكة، يصلي خلفه عيسى عليه السلام) من كتاب: نهاية العالم أشرط الساعة الصغرى والكبرى للدكتور محمد بن عبد الرحمن العريفي.

العلامات الكبرى:

- تقع متتابعة كخزات العقد إذا انفرط إذا وقع أولها وهو المهدي تتابعت بقیة الأشرط بعده مباشرة:

1/ الدجال:

سمي بالمسيح الدجال لأن ممسوح العين اليسرى، آدمي يدعي أنه رب العالمين، ويدعو الناس إلى الإيمان بذلك، يخرج من موقع بين الشام والعراق، خروجه: يخرج من غصبة يغضبها يسبق خروجه غزو المسلمين لجزيرة العرب انطلاقاً من الشام، ثم غزو فارس والروم، ومكان الدجال... ويسبقه ثلاث سنوات عجاف، ثلث فتلثين فسنة لا زرع ولا ماء. ويسبق ظهوره ثلاثون دجالاً هو آخرهم، له أربعون يوماً يسبحها، يوم كالسنة، ثم كالشهر، ثم كالجمعة، وسائر أيامه كأيامنا، له حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً، يأتي الناس فيقول أنا ربكم، أعور كتب بين عينيه كفر، يقرأها كل مؤمن حرمت عليه مكة والمدينة، يعسكر بالضريب الأحمر فترتجف المدينة ثلاث رجفات يخرج على إثرها كل منافق وكافر إليه، معه نهران يجريان أحدهما ماء أبيض والآخر نار تأجج، المؤمن يختار ما يراه ناراً، فيشرب منه فإذا به ماء بارد، يأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت، فإذا كفر أهلها به جذبت، ويمر بالأرض الخربة فيأمرها أن تخرج كنوزها، فتنبعه كالنحل، ويقول للأعرابي إذا أحييت أمك وأباك أتؤمن؟ فيأمر شيطانين يتمثلان له قائلين: إنه ربك. يقطع شاباً نصفين ثم يحييه الله، فيدعي بأنه من أحياء ويقول: انظروا كيف أحييه ويزعم أن له رباً غيري. ويقول الشاب: رب الله، وأنت عدو الله الدجال. معه جبل من طعام وخبز والدنيا مجاعة، أتباعه اليهود، والكفار، والمنافقون، وجهلة الأعراب.

حين يسوي المسلمين الصفوف لصلاة الصبح ثم لقتال الدجال، ينزل عيسى بشرق دمشق على جناحي ملكين، لا يحل لكافر أن يجد ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حين ينتهي طرفه، فينضم إلى الصلاة، فيتأخر المهدي، فيضع عيسى يديه بين كتفيه ويقول: تقدم فصل فإنها لك أقيمت. بعد الصلاة يأمر سيدنا عيسى بفتح الباب، فإذا خلفه الدجال ومعه سبعون ألف يهودي، بدأ الدجال يذوب كالملح في الماء وفر طالبا النجاة، لكن عيسى أدركه بباب لد وهو مكان معروف بفلسطين فيه حالياً قاعدة عسكرية يهودية، ويقتله بحربة، ويهزم اليهود، وهنا ينطق الله كل شيء كي يشي بمكان اليهود إلا شجر الغرقد. وبعدها يخرج الله يأجوج وأجوج من ردمهم، ويأمر عيسى ومن معه بالذهاب إلى الطور وهو جبل ببيت المقدس.

2/ نزول عيسى عليه السلام:

سبق ذكره. ويمكث في الأرض أربعين سنة،

3/ خروج يأجوج ومأجوج:

هم قوم من بني آدم عاشوا في زمن ذي القرنين جهة أذربيجان وأرمينيا، وكانوا مفسدين، فاستجار جيرانهم الترك بذي القرنين أن يجعل بينهم وهؤلاء سداً، وفعل ردم الفجوة التي بين الجبلين بالحديد ثم أذابه بالنار، ثم قطر عليه النحاس فصار متماسكاً. وفي آخر الزمان بعد خروج عيسى عليه السلام، حيث يقول الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا إنشاء الله، فيستسقون المياه، ويعيثون في الأرض فساداً قتلاً وهتكاً للحرمات، وعندما يصلون جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس يرمون السهام جهة السماء، فيرجعها الله ملطخة بالدماء، فيقولون قهرنا أهل الأرض، وغلبننا من في السماء قوة، وما بقي إلا من بالحصون، حينها يرسل الله النعف (دود) في رقابهم، فيموتون، ثم طيرا كأعناق الجمال تلقي بأجسادهم حيث شاء الله، ثم مطرا تطهر الأرض من رجسهم، وتنتشر الخيرات والبركات.

4/ الخسوفات الثلاثة:

معنى الخسف انشقاق الأرض وغياب ما فوقها بداخلها، وأحد هذه الخسوفات يقع بين مكة والمدينة، حيث تخسف الأرض بجيش من الشام جاء يبايع رجلا من أهل المدينة، كان قد قصد مكة للمبايعة، فأخرجوه منها، وبعد رواج خبر الخسف، جاءه المدد من أهل الشام، وعصابة أهل العراق. أما الخسفين الآخرين فأنه أعلم بهما.

5/ الدخان:

من الآيات المنتظرة، يظهر في السماء دخان بين واضح يراه كل أحد.

6/ الدابة:

في آخر الزمان مع انتشار الفساد وظهور المنكرات، واعتياد الناس عليها، ويختلط الحابل بالنابل، والمؤمن بالمنافق، بل المسلم بالكافر، عندها يأذن الله تعالى بخروج الدابة من الأرض، قيل من جبل الصفا بمكة، وقيل من أسفل الكعبة، وتسم الناس على خراطيمهم، ويستبين المؤمن من الكافر، ويستمر الناس زمانا على هذا، حتى أن الرجل ينادي الآخر يا مؤمن أو يا كافر، حت يريد الله أن تقوم الساعة، أرسل ريحا طيبة، تقبض أرواح المؤمنين، فتقوم الساعة على شرار الخلق.

7/ طلوع الشمس من مغربها:

وحينها يغلق باب التوبة.

8/ نار تسوق الناس إلى محشرهم:

تخرج من اليمن، تسوق الناس إلى أرض المحشر، وهي أرض بيضاء مستوية، ليس فيها معلم لأحد. وهي غير النار التي ظهرت، فهذه تسوق الناس على الشام، ولا تحرقهم.

من كتاب: نهاية العالم أشرط الساعة الصغرى والكبرى للدكتور محمد بن عبد الرحمن العريفي.

تطبيق منزلي:

1/ احفظ الحديث الشريف حفظا جيدا.

2/ فرح النبي صلى الله عليه وسلم فرحا تمنى لو أن الدنيا كلها شاركتها فيه، فما هي آخر أزواجه (ماريا القبطية) - رضي الله عنها - تضع مولودا جميلا، حمله بين يديه يتعزى به عن فقد ابنته الغالية: زينب، ومن قبل: رقية وأم كلثوم، وعبد الله والقاسم، لكن قضاء الله وقدره شاء أن يلحق الرضيع بإخوته، وهو لم يبلغ العامين من عمره. س/- اسرد موقف النبي صلى الله عليه وسلم من قضاء الله وقدره.

إعداد الأستاذ: بلبقار وليد -رحمه الله-

جميع الحقوق محفوظة © 2017

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net